

ح 3 | لماذا الأدب؟ وما هو؟

أحمد النقيب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه الى يوم لقاءه. ثم اما بعد مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا والمجلس الثالث - [00:00:01](#)

من مجالس المعاني الدقاق شرح كتابي الادب والرقاق ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل هذه المجالس ثقلا في ميزاننا جميعا ان شاء الله وان يلهمنا الرشد والرشاد الخير والسداد وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:00:23](#)

وهذا المجلس ساتعرض فيه افتتاحية كتاب الادب وقول الامام البخاري عليه رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الادب اه دائما احب ان اقف عند الكلمات محاولا ان نأخذ منها المعاني - [00:00:59](#)

الامام البخاري عليه رحمة الله قال بسم الله الرحمن الرحيم لانه يبتدأ كتابا جديدا والهدي والسنة ان الانسان اذا ابتدأ شيئا سمى ربه قبل بدايتي هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:32](#)

عندما كان يرسل كتبه الى ملوك الارض وامرائها وامراء النواحي انذاك وكانت كتب النبي صلى الله عليه وسلم تبتدأ ببسم الله الرحمن الرحيم في الفضائل نحن امرنا ان نبدأ كثير من الافعال والاقوال بالبسملة - [00:01:58](#)

عندما تأكل عليك ان تقول بسم الله بل عندما تدخل الخلاء تقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث والباء في البسملة لها معان عدة لعل المعنى المناسب في هذا السياق ان الباء للاستعانة - [00:02:32](#)

وبسم الله الاسم هنا اما ان يكون مشتقا من السمو والسمو بمعنى الرفعة فكان الانسان باسمه يكون مرتفعا معرفة ولذلك سميت السماء بالسماء لانها عالية مرتفعة عندما تقول احمد النقيب مثلا فانت تعرف - [00:03:06](#)

شخصا موصوفا بصفات بها قد ظهر وعلم وعرف وصار الاسم يظهر به صاحبه والمعنى الثاني ان الاسم من الوسم ان الاسم من الوسم والوسم بمعنى التعليم والوسم كالوشم فصار الاسم - [00:03:40](#)

علامة على صاحبه يعرف به صاحبه ويدل به عليه فاذا قلت سمعت مثلا احمد النقيب فان الذهن ينصرف ضرورة الى شخص بصفات معينة هو موسوم بسمات معينة في مجملها هو ذلك الشخص - [00:04:13](#)

وصار الاسم للمسمى ولهذا قال ربنا عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولفظ الجلالة مشتق من الفعل الهه والتأليه بمعنى العبادة والالوهية بمعنى العبودية وفي قول الله عز وجل اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكرك - [00:04:44](#)

والهتك هذه قراءة وهناك قراءة اخرى ويذكرك والهتك والمقصود وذكرك والهتك ان يدعك وعبادتك ولهذا روي عن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال كان الفرعون يعبد ولا يعبد - [00:05:24](#)

ويقول الشاعر لله ذر الغانيات المدة سبحا واسترجعنا من تأله والغنيات جمع غانية وهي المرأة التي استغنت بجمالها ان تطلب جمالا زائدا مش محتاج ان هي تحط لابيض ولا احمر ولا اسود ولا اي شيء من هذه الاشياء - [00:05:56](#)

فتكتفي بما هي عليه ولا تطلب جمالا زائدا فهذه تسمى غنية. وقيل الغانية هي المرأة التي استغنت بزوجها عن غيره يعني امرأة عفيفة لا تنظروا نظرة اشتها الى الرجال فاذا تزوجت كان زوجها ملء حياتها - [00:06:22](#)

لا تنظروا الى غيره فهذه الغانيات عندما ذهبن الى المسجد الحرام وجدنا هذا الشاعر يجتهد في الطواف والعبادة والتنسك. فلم يجدوا احدا في الحرم اكثر منه عبادة فقال سبحا قلنا سبحان الله واسترجعنا قلنا انا لله وانا اليه راجعون من شدة عبادته اي من

تأله - [00:06:53](#)

الله هو المعبود ولكن ليس معبودا فقط لا تقبل الاله بمعنى المعبود ولكن قل المعبود بحق ان ناسا يعبدون النار. المجوس وان ناسا يعبدون البقرة ام الهندوس وان ناسا يعبدون ثالث ثلاثة وهم النصارى - [00:07:23](#)

وان ناسا يعبدون الشيطان عبدة الشيطان وان ناسا يعبدون الثعابين والثعالب وضواري الارض هذا موجود في اسيا وفي افريقيا وفي اماكن شتى في امريكا وهناك من يعبد الاصنام البوذييين الذين يمثلون اكبر ديانة على وجه الارض - [00:07:49](#)

البوذيون الصين وفي اليابان وفي بورما في اماكن كثيرة يعبدون بوذا صنما والعياذ بالله هذه كلها معبودات ولكنها معبودات باطلة والمعبود بحق هو الله ما لك الملك الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى - [00:08:15](#)

الله الواحد الاحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله الذي اذا اراد شيئا كان فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن الله ما لك الملك - [00:08:42](#)

الذي يؤتي الملك لمن يشاء وايضا ينزع الملك ممن يشاء يذل ويعز ويكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل بيده الامر وهو صاحب الامر والترتيب والتدبير سبحانه وتعالى هذا هو الله المعبود الذي نعبد - [00:09:02](#)

ونتوجه اليه في عبادتنا وهو مع عباده رحمن رحيم يرحمهم ويتجاوز عن سيئاتهم ويعفو عن زلاتهم ويأخذهم باللطف ويقلبهم في العافية سنبتدأ هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم وهذا الكتاب قال الامام البخاري كتاب الادب - [00:09:27](#)

فكتاب خبر لمبتدأ محذوف والتقدير هذا كتاب الادب وكتاب مضاف والادب مضاف اليه والكتاب والكتاب سمي كتابا لانه يجمع ما فيه الكتاب مجموعة من الصفحات والصفحات مجموعة من الجمل والجمل مجموعة من الكلمات - [00:10:00](#)

والكلمات مجموعة من الحروف ومنه سميت الكتيبة كتيبة لاجتماع افرادها فهذا الكتاب يحوي على عدة ابواب كما ذكرت في المجلس الفاتح وهذا الكتاب معني بمعنى الواحد ومعنى الادب والادب رياضة النفس - [00:10:33](#)

كلمة رياضة بمعنى تدريب وتعليم يبقى الرياضة والترويض اللتين دول بمعنى التدريب والتعليم ولذلك الانسان عندما يمارس الرياضة يمارس الرياضة ان يدرب نفسه على تمارين معينة هذا يسمى ماذا؟ رياضة - [00:11:04](#)

الانسان عندما يرب نفسه بتنظيم وقته هذا تدريب ترتيب الاوقات وتقسيم الاوقات والالتيان بالواجبات الاوقات ده يحتاج الى تدريب والانسان لن يعان في هذا التدريب الا بالله سبحانه ولهذا كان من الحكمة بداية الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم - [00:11:32](#)

الادب رياضة النفس. رياضة النفس الادب رياضة النفس بالتعليم والتهذيب على ما ينبغي الانسان لما عاوز يدرب نفسه ويرتب نفسه يعلم نفسه يعلمها على اشياء ينبغي ان تكون موجودة فيه - [00:12:01](#)

ولا اشياء مرزولة ينبغي ان يحاربها وان يتجنبها لأ ينادي الناس على الامانة لا على الخيانة نفسه على الصدق لا على الكذب يدرب نفسه على التواضع لعل الكبر المدرب نفسه على الرفق لا على الغلظ - [00:12:22](#)

اذا تدريب النفس وتهذيب النفس انما يكون على ما ينبغي الادب احيانا يطلق على ما ينبغي ان يتمسك به صاحب كل مهنة او صنعة يعني كل مهنة وكل صنعة في ادبيات الحضارة الاسلامية وفي التاريخ الاسلامي الجماعة الحرفيين والصناع - [00:12:44](#)

لهم اخلاقيات لابد ان يتمسكوا بها ولذلك عرفنا في التاريخ الاسلامي وفي ادبيات الحضارة الاسلامية ما يسمى بادب الكتاب وعرفنا ادب القضاة وهناك ادب للمعلمين والمتعلمين فكلمة الادب دي يقصد بها الاشياء التي ينبغي ان يتمسك بها - [00:13:17](#)

وان يلتزم بها اصحاب كل مهنة او حرفة او صنعة ويقال في اللغة ادب فلان فلانا ادبا فلان فلانا لتسهيل الدالة بتجديدها راده اي دربه وعلمه ادب فلان فلانا اي راضه على محاسن الاخلاق والعادات - [00:13:44](#)

ودعاه الى الفضائل والمحامد يبقى لما واحد يتعامل مع واحد بحيث يوصله الى التحلي بمكارم الاخلاق والعادات والفضائل نقول ادب فلان فلانة اما اذا قلت ادب فلان تقول اجب فلان - [00:14:19](#)

نفسه فلان نفسه وادبا المصدر منها ادبا طب انا بقى لو اتعامل مع نفسي يبقى اتعامل مع نفسي بالتأديب يعني ايه اي تريضاها على محاسن الاخلاق اذا لابد من رياضة النفس على محاسن الاخلاق - [00:14:47](#)

خرابة نفسه اي عود نفسه ودرب نفسه على محاسن الاخلاق وايضا نقول ادب فلان الحيوان او الدبة اذا راضه وذلكه اذا راضه اي اذا

دربه وروضة وذلك ده تأديب تجد الاسد في البرية وحشي كاسر - 00:15:11

بتجيبه بتعلبه بتدربه بتهدب من اخلاقه السبعية حتى يكون مستأنزا حتى يكون مستأنسا. ده تأديب ولذلك من المعاني دي كلها عرفنا ما يسمى بالتأديب. التأديب بمعنى التهذيب تهذيب الطباع يبقى الانسان احيانا في بعض الطباع الخسنة والسيئة والمردولة -

00:15:41

من ادبوا اين هذبوا نحاول نجعل هذه الطباع طوائف متنحية. ونحط مكانها طباع تانية تكون افضل لو بحثنا في كتب التاريخ

الاسلامي لا سيما الكتب التي تتكلم عن تاريخ المدن - 00:16:13

في تاريخ دمشق او تاريخ بغداد نجد هناك وظيفة مهمة اسمها وظيفة المؤدب المؤدب المؤدب ده ليس هو المقصود ان احنا نجيب

واحد يحفظ اولادنا شوية قرآن ونسمي ده مؤدب. لا - 00:16:36

المؤدب ده عبارة عن رجل عنده امكانيات عزيمة جدا الامكانيات العزيمة ديت امكانيات في اللغة وفي العلوم الشرعية والعلوم آآ

الاجتماعية والعلوم التاريخية والعلوم اللغوية مع خبرتي بكيفية التعامل مع النفس البشرية - 00:16:57

وكيفية الترقى باخلاق الصبيان والفتيان ليجعل منهم نشأ فاضلا الموسوعة المتحركة دي تسمى في تاريخ المدن الاسلامية وفي تاريخ

الحضارة الاسلامية بالمؤدب وبالتالي المؤدب ده بيختار ليه؟ لتنشئة الاولاد وتربيتهم وتهذيبهم - 00:17:24

ده المؤدب ولفظ الادب لو نقرنا في القرآن ولا اريد احنا ان شاء الله عندما نقرأ القرآن نرتب ان نختم القرآن مرة كل شهر لابد الانسان

المسلم يختم القرآن مرة كل شهر - 00:17:52

اياكم ان تهملوا قراءة القرآن ويا ريت في كل ختمة نحاول ان نتلمس بعض المعاني في كل ختمة يعني الختمة دي اخليها لتعظيم الله

عز وجل واتلمس جوانب العظمة في خلق الله عز وجل وفي امره وفي شرعه - 00:18:11

الخاتمة الثانية مثلا اتلمس الجوانب الاخرى الجوانب الاخلاقية في القرآن واحاول اشوف. اذا كل ختمة احاول ان انا ادور على معنى

اتلمسه في هذه الختمة لو احنا قرأنا القرآن لن نجد ذكرا لكلمة الادب - 00:18:32

يعني كلمة الادب دي مع اهميتها وجمالها وخطورتها وما الى ذلك لكن ليس لها ذكر في القرآن الكريم لكن يمكن ان نجد بعض الكلمات

في القرآن فسرت بالادب يعني هناك كلمات في آيات - 00:18:54

الصحابة والتابعين لما فسروا الكلمات دي فسروها بالادب ناخذ مثال واحد بس لقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم

واهليكم نارا قوا انفسكم واهليكم نارا الانسان سيقى نفسه - 00:19:17

ان يعمل بطاعة الله عز وجل وان يأخذ نفسه حتى يكون على الجد على الطريق المستقيم. عشان ينجو طيب كيف نقي؟ الاهل من

النار روي عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه في تفسير هذه الاية - 00:19:40

ادبوهم وعلموهم اذا وظيفة الاباء مع اهله ان الاب او الام لابد ان تقوم بواجب التأديب. بواجب التأجيل اذا التأديب كلفظ غير موجود

في القرآن ولكن فسر به بعض الالفاظ الاخرى - 00:20:04

فاذا ما نظرنا الى السنة وجدنا ان هذا اللفظ هو لفظ دوار في كثير من الاخبار للدلالة على تهذيب النفس وترقيتها والتحلي بكمارم

الاخلاق وحسن التوجيه الى الفضائل والاخذ بها - 00:20:35

وعدم تركها ومن ذلك حديث جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه عندما كان راجعا من غزاه الناس كلهم ماشيين فابطأ السير عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يتفقد اصحابه - 00:20:59

النبي، عليه الصلاة والسلام، سأله فقال يا رسول الله اني حديث عهد بعرس انا لسة متجاوز جديد فالنبي صلى الله عليه وسلم سأله

فما تزوجت بكرا ام ثيبا؟ طب اللي انت تزوجتها يا جابر كانت بكرا ام ثيبة ودي اول زواجة جابر - 00:21:25

ونقول الكلام ده لان بعض الناس يتشددون في مسائل الزواج تشددا عظيما ده صحابي ودي اول مرة يتجاوز فيها. ده ببسموه بالبلد

يعني زوج بكر ما هو دلوقتي في هناك امرأة بكر ورجل بكر ايضا - 00:21:58

ودي مسألة يعني سبحان الملك فالنبي عليه الصلاة والسلام ببسأل جابر طيبا ام بكرا؟ كما تزوجت بكرا ام ثيبة؟ وقدم البكر على

السيد فقال جابر يا رسول الله ثيبا وبدأ أن هو يفسر له هو تزوج امرأة ثيب - [00:22:14](#)

لأن بعض الاهالي لو ابنهم تزوج امرأة مطلقة او ارملة او ما الى ذلك يعملوا مشكلة كبيرة جدا وممكن يطردوا ابنهم من البيت وزيت
اتجوز امرأة كبيرة عنك او امرأة ثيب تزوجت او طلقت او ما الى ذلك. كيف ذلك الامر؟ يبقى مشكلة المشاكل في البيوت - [00:22:39](#)
احنا عندنا افكار آآ اجتماعية ينبغي ان تعدل حقيقة ينبغي ان تعدل جابر ابن عبدالله الصحابي الجليل قدم مبرر للنبي عليه الصلاة
والسلام فقال اصيب عبدالله يعني ابوه يعني ابويا مات اصيب يعني قتل - [00:22:58](#)

وترك جوارى صغاره يعني ترك لي اخوات صغيرين فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن يبقى ليه تزوج المرء عشان تعلم اخواته وتؤدب
اخواته البنات في حاجة الى التأديب وفي حاجة الى التعليم - [00:23:20](#)
تعلم البنت ما ينفعها في امر دينها ودنياها وتؤدبها تعلمها الفضائل والمكارم والخصال الطيبة. ليه؟ لأن البنت الصغيرة ديت غدا ستتمو
تبقى كبيرة وتبهي الزوجة فلا بد ان تعامل زوجها - [00:23:45](#)

بما ينبغي ان يكون حتى تستقر الاسرة وبعدين بعد فترة يكون لها اولاد بتعامل اولادها معاملة طيبة لأن هم دول الاجيال الصاعدة
فانظر الى هذا الاختيار ان اختار ثيبا لتعلمهن ولتقوم على تأديبهن - [00:24:07](#)
هذا الحديث رواه الامام البخاري عليه رحمة الله اه موضع اخر وقصة ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه والايلاء اللي النبي
صلى الله عليه وسلم هجر نسائه مدة من الزمن - [00:24:29](#)

حتى ان الصحابة خاضوا فيما بينهم ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق زوجتي فيأتي عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه يسأل
عمر امير المؤمنين عن هاتين المرأتين اللتين - [00:24:50](#)
وردت في سورة التحريم فقال له عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في سياق هذه القصة رفق نساؤنا واحنا عاوزين ندقق في
هذا اللفظ نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار - [00:25:11](#)

وفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار الحديث في البخاري وكلمة طفق نساؤنا اي استمرارنا بالفعل الله استمرارنا بالفعل كلمة
اتفقت معناها كده يعني معنى ذلك ان مسألة الادب دي تحتاج الى استمرار ومداومة على الفعل - [00:25:35](#)
الادب بينمو الانسان عضلاته تم وجسمه بينمو الانسان لو اهمل الغذاء جسمه يضعف الانسان لو اهمل لعب الرياضة لكبر سن او مرض
او ما الى ذلك جسمه بيضمرب ويقل كذلك الادب الانسان لما يمارسه كثير ويواظب على ممارسته. الادب بينمو بيزيد - [00:26:01](#)
اذا الادب بيزيد ولذلك انظر الى هذه الكلمة الدقيقة طفق نساؤنا اي نساء قريش لأن الناس في مكة حياة شديدة وفيها غلظ وفيها
خشونة وكان الرجال آآ يتشددن مع النساء في قريش - [00:26:24](#)

فلما حصلت الهجرة بقى وشافوا نساء الانصار وازاي ان هم بيعاملوا الرجال ويعلقوا الرجال بيعاملوا النساء؟ تعلموا بعض هذه الاداب
من نساء الانصار ومن هذه المواضع ايضا في صحيح مسلم - [00:26:46](#)
وهو حديث عائشة رضي الله تعالى عنها آآ ان ابن ابي عتيق النبي عتيق ومحمد ابن عبدالرحمن ابن ابي بكر. يعني عائشة رضي الله
تعالى عنه تبقى ايه يبقى عمته - [00:27:04](#)

قال تحدثت انا والقاسم والقاسم ده هو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر يبقى محمد ابن عبدالرحمن والقاسم ابن محمد اللاتنين ولاد ايه؟
ولاد عمه وعمتهم مين؟ عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:27:23](#)
فدخلوا على عائشة رضي الله تعالى عنها وكان القاسم ابن محمد رجلا لحانا كان رجل اللحم وكان وكانت امه ام ولد يعني ام ولد
يعني كانت جارية كانت امة ثم اعتقت - [00:27:41](#)

المسألة دلالة ان دائما ان الام الحرة النبيلة القوية هي التي ترعى ابناءها ما تهملهمش مين المرأة اللي بتهمل اولادها ولا ترعاهم ولا
تهتم بتربيتهم الجارية اللي احنا رحنا اشتريناها من السوق - [00:28:03](#)
ما بتهمش بعيالها ما بتهمش لكن المرأة الحرة العفيفة الحصان هي التي تهتم باولادها في كل شيه يهتم بهم في لغتهم وفي ابدانهم
وفي فكرهم وعقلهم وادبهم وتهتم بهم في كل شيه - [00:28:25](#)

فلما تكلم القاضي بن محمد لحن في كلامه اما ابن عمه اللي هو محمد اللي هو ابن ابي عتيق لما تكلم هو محمد عبدالرحمن لما تكلم احسن في الكلام فقالت عائشة - [00:28:47](#)

انا والله لقد علمت من اين اوتيت اما هذا وقد ادبته امه واما انت فقد ادبتك امك مهم جدا احفظ الجملة دي اما هذا وقد ادبته امه واما انت فقد ادبتك امك - [00:29:06](#)

لابد للنساء ان يقمن بدور كبير في تربية اولادهم والعناية بهم. من ذلك ايضا آآ صنيع الامام البخاري عليه رحمة الله عندما بوب فقال باب اتفضل من ادب جاريته وعلمه. الجارية - [00:29:27](#)

هي البنت الامة صغيرة السن يبقى رجل اشترى بنت صغيرة وبعدين علمها وادبها واحسن اليها. ايه فضل الكلام ده طبعا في حاجة اسمها آآ دلالة آآ الاولى يعني اذا كان هناك فضل لمن احسن الى جارية وادبها - [00:29:49](#)

فما بالك بمن احسن الى بناته من صلبه فادبهن؟ هيبقى الاجر اكبر واكبر ان شاء الله حديث ابي موسى رضي الله تعالى عنه. يعني الامام البخاري بعد ان بوب هذا الباب اتى بحديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:11](#)

من عال جارية فاحسن اليها يبقى من عال جارية من عال جارية اي قام عليها اكل وشرب ولبس وغير ذلك. واحسن اليها لان ممكن الانسان يصرف على اولاده ولكن لا يحسن عند النفقة - [00:30:30](#)

كولوم داهية فيكم ما نتاش نافعين. يلا بنرمي في البحر. لأ من عالج جارية يبقى لم يقم بالانفاق عليها فقط وانما احسن اليها عند النفقة ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران. الاجر اول اجر النفقة مع التأديب والاجر الثاني اجر - [00:30:56](#)

اذا كان ذلك في الجارية فما بالك بابتك فالبنت ينبغي ان ينفق عليها وان تؤدب حتى يكون لك اجر عند الله عز وجل اه وكذلك ما اخرجه الامام احمد وغيره هو حديث - [00:31:22](#)

اه كل جزء منه له ما يشهد له اه ولكن الجملة التي سنختارها من هذا الحديث هو حديث عقبة ابن عامر الجهني قول النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء يلهو به الرجل باطل. يعني كل حاجة بتلهيك - [00:31:42](#)

عن فعل الخير باطل الا ثلاث حاجات لو التهيت فيها تؤجر علي. هي ايه بقى رمية بقوسه الرجل يتعلم الرمل لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على تعليم الرمي - [00:32:03](#)

بل قدم الرمي على ركوب الخيل بل قدم الرمي على ركوب الخيل يبقى الرمي بالقوس وتأديب الرجل فرسه ومداعبة الرجل زوجته آآ وهذا الحديث حسن بمجموع طرقه فتأديب الرجل فرسه اي يريض فرسه على الكر والفر - [00:32:20](#)

ازاي ان الفرس يجري؟ اذا فرس يقف؟ ازاي ان الفرس لما يكون فيه معركة يتقدم بطريقة معينة؟ طب لو هن في هناك فرار ويريد ان يفر كيف يفر؟ لان الفرس لو فر بطريقة غير صحيحة وربما القى بصاحبه - [00:32:45](#)

الى الارض فلقى صاحبه حتف نفسه اذا لابد ان يكون الفرس فرسا مدربا. وهذا هو معنى تأديب الفرس. آآ هناك بعض آآ الاحاديث التي ذكر فيها هذا اللفظ وهذه الاحاديث هي احاديث مشهورة - [00:33:03](#)

بعضها ضعيف وبعضها لا اصل له ومن هذه الاحاديث الضعيفة قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولده افضل من ادب حسن ما نحل اي ما اعطى وما وهب والد ولده شيئا افضل من ادب حسن. وهذا دلالة على فضيلة حسن الادب - [00:33:24](#)

اذا وظيفة الاباء ليس ان يطعموا الابناء وان يكسوهم فقط ولكن لابد ان يقوموا على تأديبهم وهذا الحديث آآ اخرجه الامام احمد والترمذي وغيرهما وحديث ضعيف ايضا من هذه الاحاديث التي لا اصل لها. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية والامام الشوكاني عليهما رحمة الله - [00:33:48](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم ادبني ربي فاحسن تأديبي فهذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان معناه صحيحا ولو نظرنا الى صنيع الامام البخاري عليه رحمة الله - [00:34:15](#)

كتاب الادب ثم نظرنا الى تبويبات الابواب التي ذكرها الامام البخاري في هذا الكتاب يدل دلالة قاطعة على ان الامام البخاري يقصد بالادب مكارم الاخلاق والفضائل وما ينبغي ان يتحلى به المسلم. وهذا باذن الله تعالى ما - [00:34:31](#)

تجعله في المجلس القادم. أسأل الله تبارك وتعالى أن يوفقنا وإياكم. وأن يعيننا وإياكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:53